

الفصل الخامس
دراسات في الجوانب النفسية
والانفعالية

مقدمة :

التعلم التعاونى له أهمية فى زيادة دافعية التلاميذ للتعلم من خلال تدعيم الأقران ، ويشجع بعضهم بعضاً ، ويحسن من سلوك الأفراد وحضورهم . ويزيد من حبهم للمدرسة ، ويحقق حاجاتهم الإجتماعية والإنفعالية والشخصية ، إلى جانب حاجاتهم المعرفية ، ويشجع التعلم الوجدانى والمعرفى ويبسرها .

يرتبط أيضا التعلم التعاونى بالصحة النفسية ، والنضج الإنفعالى والعلاقات التوافقية الجيدة ، والهوية الجديدة والثقة بالآخرين ، ويكسب التعلم التعاونى مهارات التسامح وإحترام الذات ، وخلق بيئة مدرسية تسهم بالديمقراطية ، وإكتساب المعلومات والقيم والمشاعر ، والسلوكيات الأخلاقية وتنمية السمات الفردية ، لتصبح أكثر إيجابية ، مثل الشعور بالمسئولية والإستماع الجيد للآخرين ، وتشجيع الأفراد لبعضهم ، والقدرة على نقد الأفكار . وتحسين الصحة النفسية للمعلمين ، وزيادة المكانة الإجتماعية ، وتحسين مستوى التفاعل اللفظى .

كما أوضحت الدراسات الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى فى الأفراد وأنه يقلل العزلة والخجل والإطواء ، وعدم تقبل الذات والخوف من الآخرين ، لأن أفراد الجماعة التعاونية يتأثرون ويؤثرون فى بعضهم البعض ، ويتضح ذلك من سلوكهم .

أسفرت الدراسات أيضاً عن أن التعلم الجماعى التعاونى يؤدى إلى تحسن فى جودة التواصل مع الأقران ، وتحسن العلاقات بين الطلاب وأكثر إيجابية ، وتحسن درجة التوافق النفسى والإجتماعى ، وزيادة الجهد للإنجاز وتقدير الذات والكفاءة الإجتماعية ، وتحسين النمو الإجتماعى . وتشجيع الخجول . فى جماعات التعاون على أن يركز على الأنشطة التى يمكن أن تساعد الآخرين .

*د/ سيف الدين يوسف عبد ربه (١٩٩٠):-

" قياس أثر التنافس والتعاون في التفاعل أثناء اتخاذ القرار لدى معلمى المرحلة الابتدائية باستخدام سلاسل ماركوف الرياضية " .

المعلم هو القائم على تنفيذ وتحقيق استراتيجية التعاون والتنافس داخل المدرسة ، ويتعين عليه أن يكون قادراً على معالجة المشكلات التى تقابل جماعته ، وقادراً على توجيهها للوصول إلى الحلول المتعددة لها ، ثم اتخاذ القرار السليم ، ويستطيع أن يقوم بدوره فى عملية التعلم الجماعى باستخدام استراتيجية التعاون والتنافس الجماعى عن طريق محاولة تفهم أسباب المشكلات التى تقابل الطلاب ومساعدتهم على حلها ، واتخاذ القرارات الصائبة .

وشيوع استخدام الاستراتيجيات بين المدرسين داخل المدرسة له أهمية كبرى فى معالجة المشكلات المدرسية التى يعانى منها التلاميذ ، والوصول إلى حلول جماعية لها تحقق المصلحة التربوية ، ولذا تركز الدراسة على عينة من معلمى المرحلة الابتدائية .

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- تحديد أثر التنافس والتعاون فى التفاعل أثناء اتخاذ القرار .
- ٢- قياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام فكرة سلاسل ماركوف الرياضية (و هى فكرة احتمالات الانتقال بين الآراء) .

مشكلة الدراسة :-

أظهرت الدراسات تبين واضح حول أثر كل من التنافس والتعاون فى حل المشكلات وانجاز الأعمال ، لدى ظهرت مشكلة الدراسة الحالية فى قياس أثر

التنافس والتعاون على التفاعل أثناء اتخاذ القرار باستخدام الجماعة كوحدة للقياس وليس الفرد ، ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة في التفاعل أثناء اتخاذ القرار ، كما يقاس باستخدام سلاسل ماركوف الرياضية؟

فروض الدراسة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات المتنافسة والجماعة المتعاونة في انتقال الآراء (التفاعل) أثناء اتخاذ القرار .

العينه:-

تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية المنتظمين في برنامج التأهيل التربوي بأسبوط التابع لكلية التربية جامعة الأزهر ، وكان حجمها ٦٠ معلماً وتم تقسيمهم إلى جماعات صغيرة تتكون كل مجموعة من ثلاثة أعضاء مختارين عشوائياً .

التصميم التجريبي :-

تشتمل الدراسة على متغيرين : الأول هو المتغير المستقل ويشمل التنافس الجماعي والتعاون الجماعي ، أما الثاني فهو المتغير التابع ويمثل التفاعل أثناء اتخاذ القرار .

أدوات الدراسة :-

- ١- مقياس التفاعل أثناء اتخاذ القرار .
- ٢- استفتاء التعاون والتنافس .
- ٣- الاختبار السوسيومترى .

نتائج الدراسة :-

اتضح من عرض النتائج عدم وجود فروق بين الجماعات المتنافسة والجماعات المتعاونة يرجع إلى أن التنافس الجماعي يتضمن في شروطه الإجرائية تعاوناً داخلياً بين الأفراد ، وإن كان هناك تنافس خارجي بين الجماعات وهذا يشبه الشروط الإجرائية للتعاون الجماعي في تضمنه تعاوناً داخلياً بين الأفراد مما أدى إلى تقارب تبادل الآراء داخل الجماعات ، وبالتالي تقارب درجة التفاعل أثناء اتخاذ القرار .

* د / فاطمة خليفة مطر (١٩٩٣)

" تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجبة على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج إعداد المعلمين "

مشكلة البحث :

يرمى هذا البحث إلى المساهمة في دراسة وتحديد طرائق التدريس المناسبة لتنمية الميول العلمية لدى معلمى المستقبل ، ومن خلال هذا الإطار العام فإن هذا البحث يرمى إلى دراسة تأثير أسلوب تدريسي يعتمد على استخدام طرائق تدريس متعددة تعتمد على التعلم النشط ، مع الاستناد إلى عناصر التعلم التعاوني أثناء تدريس وحدة عن الحركة الموجبة على ميول طلاب في برنامج إعداد المعلمين لمادة الفيزياء واستمتاعهم بدراساتها .

ويرمى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- هل يمكن تنمية الميول للمادة العلمية لدى طلاب ذوى خلفيات أكاديمية مختلفة باستخدام طرائق تدريس مناسبة ؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية الميل نحو الفيزياء .
- ٣- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاوني في استمتاع الطلاب بدراسة الوحدة ؟

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ١١٩ فرداً من الذكور والإناث من طلاب السنة التمهيدية للمتبحرين ببرنامج معلم الفصل فى قسم التربية . وقد قسم الطلاب إلى ٥ مجموعات ، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة إلى جميع المجموعات . وبشكل هذا العدد مجتمع الدراسة الكلى فيما عدا ٤ طلاب استبعدوا نظرا لتغيهم أثناء توزيع أداة الدراسة .

الأدوات :-

استخدمت فى هذا البحث أداة لقياس ميول الطلاب لفروع العلوم الثلاثة وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . وتحتوى الصفحة الأولى لهذه الأداة على تعليمات استخدام هذه الأداة ، وعلى بعض الأسئلة حول الخلفية الأكاديمية للطلاب .

أما الأداة ذاتها فإنها تتكون من ٤١ بنداً ، ويتضمن كل بند ثلاثة أنشطة يمثل كل منها التخصصات العلمية المختلفة ، وهى الفيزياء والكيمياء والأحياء . والمطلوب من الطالب أن يختار النشاط الذى يفضل به بالنسبة إلى النشاطين الآخرين . ثم تجمع علامة الطالب حسب الاختيارات التى يراها . ويتم على ضوء ذلك تحديد ميله إلى الفرع العلمى .

خلاصة النتائج :-

- ١- تدل النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى قيمة (ت). وهذا يعنى تحسن ميول الطلاب للفيزياء بعد تدريس هذه الوحدة .
- ٢- كشفت نتائج الاستطلاع عن فعالية تدريس هذه الوحدة فى تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية نحو مادة الفيزياء.
- ٣- كشفت نتائج الاستطلاع والملاحظات التى دونتها الباحثة أثناء تدريس الوحدة حول سلوك الطلاب عن نتائج إيجابية . ومن أمثلة ذلك ، فقد أبدى

الطلاب حماسا ومشاركة فعالة فى النشاطات بالإضافة إلى المبادرة وتحمل
المسئولية .

* د / هانو محمد رشاد درويش (١٩٩٣):

" أثر التنافس - التعاون على دافعية الانجاز لدى أعضاء جماعات الخدمة
العامة المدرسية "

تعتبر ظاهرتا التنافس والتعاون من أهم نماذج التفاعل بين التلاميذ فى
مختلف المجالات ، فنجدهم يتنافسون ويتعاونون فى الفصل الدراسى وفى جماعات
النشاط المختلفة ، ومن بين هذه الجماعات جماعة الخدمة العامة المدرسية ، التى تهدف
إلى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ ؛ كى يمرروا فى حياتهم بعملية إسهام فعالة لخدمة
بينتهم المدرسية ومجتمعهم المحلى .

فالمدرسة لم تعد تركز جهودها حول الكتاب المدرسى بل أنها طورت من
نفسها ، بحيث أصبحت تركز على إعداد الطالب المنجز الذى يعمل على خدمة
مجتمعه المدرسى والمحلى .

وتسعى المدرسة لتحقيق ذلك عن طريق مشروعات الخدمة العامة المدرسية ،
والتي يمكن عن طريق إسهام التلاميذ فيها أن تستثمر طاقاتهم وقدراتهم عبر
مسارات صحية وصحيحة، تمكنهم من تحقيق ذاتهم من ناحية وإسهامهم فى تطوير
مجتمعهم المدرسى والمحلى من جهة أخرى ويمكن لهذه المشروعات أن يكون لها دور
كبير مؤثر فى إعداد هذا الانسان المنجز الذى يتطلع إليه المجتمع النامى لتحقيق
التقدم والرفاهية .

ويحتاج الممارس الذى يعمل مع جماعات الخدمة العامة المدرسية أن يتعرف
على أفضل الأساليب لزيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أعضاء هذه الجماعات أثناء
تنفيذهم للمشروعات المختلفة داخل المدرسة وخارجها هل تنظم على أساس تنافسى

أم تعاوني ؟ أو كلاهما معاً ؟ حتى يضمن لهذه المشروعات النجاح ، وتكون المدرسة بحق مركز إشعاع للمجتمع .

هدف الدراسة :

يتحدد هدف الدراسة في الوقوف على أثر كل من التنافس والتعاون على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي :
أي الأساليب أفضل - التنافس أم التعاون - لزيادة دافعية الانجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية؟

فرض الدراسة :

الفرض الأساسي لهذه الدراسة هو : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة الأربع في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية .
وقد صاغ الباحث خمسة فروض فرعية من الفرض الأساسي .

عينة الدراسة :

تم سحب عينة عشوائية مكونة من (٦٤) تلميذاً من أعضاء جماعات الخدمة العامة المدرسية من مدرستين بالتعليم الإعدادي بإدارة عابدين التعليمية بواقع (٣٢) تلميذاً بكل مدرسة ، وقد تحددت مدرسة لإجراء أسلوب التنافس الفردي والتنافس الجمعي ، ومدرسة لإجراء أسلوب التعاون الفردي والتعاون الجمعي .

وقد قام الباحث بحساب متوسط العمر الزمني والانحراف المعياري وقيمة "ت" مما يدل على تقارب العمر الزمني بينهما ، وقد تحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

أدوات الدراسة :

استخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية :

- ١- مقياس الدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الإعدادية من إعداد الباحث.
- ٢- استفتاء التنافس والتعاون للثبت من صحة الإجراء التجريبي بعد كل جلسة عمل.
- ٣- إجراءات المعالجة التجريبية لمجموعات الدراسة الأربع (تنافس فردي - تنافس جمعي-تعاون فردي - تعاون جمعي).

منهج الدراسة :

المنهج التجريبي هو المنهج الذي تقوم عليه الدراسة الحالية ، حيث قام التصميم التجريبي على القياس القبلي والبعدي لدافعية الانجاز لدى التلاميذ في المواقف التجريبية الأربعة ، وقد تم حساب الفروق بين هذه المجموعات في كل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز .

نتائج الدراسة :

تبين من عرض نتائج الدراسة الحالية :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعي وكل من مجموعة التنافس الفردي والتعاون الجمعي لصالح التنافس الجمعي في بعد الطموح.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعي وكل من التعاون الفردي والتعاون الجمعي لصالح التنافس الجمعي في بعد المتابعة .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التنافس الجمعى وكل من التنافس الفردى والتعاون الفردى فى بعد الاتقان لصالح التنافس الجمعى .

وقد تم تفسير النتائج فى ضوء ما بينته الدراسات السابقة من أثر التنافس والتعاون على التحصيل والأداء والانتاجية والدوافع للانجاز ، وكذا وفق خصائص العينة وطبيعة الأعمال والأدوات والمعالجات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الحالية ، والتي أوضحت أن استخدام التنافس الجمعى فى تنفيذ المشروعات التى تقوم بها جماعات الخدمة العامة المدرسية لخدمة مجتمعهم المدرسى والمحلى له آثاره فى زيادة مستوى الطموح لدى الأعضاء والذي يعكس آثاره على تفانى أعضاء هذه الجماعات وحرصهم على أداء العمل بجد واجتهاد من أجل تحقيق التقدم ، واتضح أيضاً أن استخدام التنافس الجمعى يؤدى إلى إقبال التلاميذ على الأعمال المكلفين بها بهمة ونشاط دون تكامل أو الشعور بالملل والتعب فالعمل بهذا الأسلوب مبهج وسار ، فالكل يؤدى عمله بحماس ودافعية كبيرة .

وفى التنافس الجمعى أيضاً تظهر الأفكار الجديدة التى تحسن العمل . ويحرص أعضاء الجماعات فى ظل هذا التنظيم على أن يؤدوا الأعمال المطلوبة باتقان حتى ولو أدى الأمر إلى مراجعة العمل أكثر من مرة ، وهذا ما تهدف إليه جماعات الخدمة العامة المدرسية من إعداد المواطن الصالح الذى يسهم فى تقدم وطنه عن طريق إسهامه فى المشروعات المختلفة بالعمل فيها بجد واجتهاد ، وإذا عمل عملاً فهو يتقنه وبذلك يرضى عنه الله ورسوله ويتقدم المجتمع بفضل جهده أبناءه المخلصين .

* عادل أحمد حسين (١٩٩٣) :-

" أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات (دراسة ميدانية) "

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أنها تقوم بدراسة التنافس بمفهومه العام (فردى - جماعى) خلال أنشطة متنوعة (اجتماعية - رياضية - فنية ...) وأثره على العدوان.

وتركز الدراسة على أن التنافس في حد ذاته شئ إيجابي وبناء يدفع الطفل للتعلم ويؤكد دافعيته للإنجاز ، فالغرض من التنافس إيجابي بدرجة كبيرة .

مشكلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية محاولة معرفة أثر برنامجين للتنافس على العدوان لدى الأطفال المقيمين في المؤسسات ، لأسباب اجتماعية فهم أطفال غير جانيين . ولم يرتكبوا أية جرائم ولكن أو دعتههم ظروفهم الخاصة داخل المؤسسات حماية لهم من الانحراف .

أهمية الدراسة :-

تعتبر الدراسة الحالية دراسة تجريبية ويمكن الاستفادة منها في المجالات التربوية بصفة عامة وفي مجال الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بصفة خاصة - كما يمكن توجيه العاملين في مجال الطفولة وفي المؤسسات إلى طرق التربية العلمية السليمة لحماية هؤلاء الأطفال من الانحراف .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التنافس على العدوان لدى أطفال المؤسسات عن طريقة .

- ١- تصميم اختبار السلوك العدواني للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية .
- ٢- تصميم برنامجين للتنافس .
 - أ- التنافس الفردي .
 - ب- التنافس الجماعي .
- ٣- التعرف على أثر نوع المنافسة (فردي - جماعي) على سلوك العدوان .

- ٤- تدريب أطفال العينة على التعبير عن عدوانهم بصورة مقبولة اجتماعياً وتكوين علاقات اجتماعية سليمة خلال هذا التفاعل الموجه أثناء تطبيق البرنامج .

حدود الدراسة :-

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :-

- ١- عينة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لظروف اجتماعية قوامها ٧٥ طفلاً يقيمون داخل دار الأطفال التابعة لجمعية انقاذ الطفولة.
- ٢- تحدد الدراسة بالمتغيرات موضوع البحث وبالعينة والأدوات المستخدمة في الدراسة .
- ٣- مجموعة التنافس الفردي ٢٥ طفلاً ومجموعة التنافس الجمعي ٢٥ طفلاً والضابطة ٢٥ طفلاً .

أدوات الدراسة :-

- ١- اختبار الذكاء المصور . إعداد أحمد ذكي صالح .
- ٢- استمارة ملاحظة . إعداد الباحث .
- ٣- اختبار العدوان للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية . إعداد الباحث .
- ٤- مقياس العدوان . إعداد عبد المنعم أبو حشيش ١٩٨٥م .

النتائج :-

أثبتت الدراسة أن دخول الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في البرامج التنافسية الموجهة له تأثير إيجابي في خفض العدوان ، وأن هذه البرامج سواء كانت فردية أو جماعية فإنها تعمل إيجابياً في خفض العدوان بصورة مقبولة اجتماعياً كما أن الأطفال يجدون لعدوانهم متنفساً من خلال ممارسة الأنشطة التنافسية التي احتوى

عليها البرنامج مع وجود تنظيم فى العلاقة بين الطفل وزملائه فى الجماعة أو بين الطفل ومنافسه عن طريق لائحة للثواب والعقاب تم إعدادها بالاشتراك بين الأطفال المشاركين فى البرنامج والباحث .

أما عن نتائج المنافسة فوجد تباين بين أفراد مجموعة التنافس الفردى الأكثر فوزاً والأقل فوزاً ، أما بالنسبة لمجموعة التنافس الجمعى فإن نتيجة المنافسة فلم يكن لها تأثير فى السلوك .

***د / محمد مصطفى الديب ، أسماء عبد العال الجبوري (١٩٩٣) :**

" دراسة الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصوره الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) فى التوافق الشخصى والاجتماعى "

إن البحث فى الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) له أهمية فى الحياة اليومية بوجه عام ، والحياة التعليمية بوجه خاص . فهو يؤثر على مستوى العلاقات بين الطلاب فى المدرسة وبين الطلاب والمدرس ، وبين الطلاب ونوعية النشاط المدرسى . كما يؤثر بصفة عامة فى المناخ المدرسى ، والتطبيع الاجتماعى .

ويظهر التعاون بين الطلاب الصداقة والود فيما بينهم ، والتقدير الإيجابى للذات بين أعضاء الجماعة . بينما يظهر الكره المتبادل بين الطلاب ، وزيادة معدل القلق والشك والتنافس . بخلاف الفردية فيبحث الطلاب على التعلم بأنفسهم ليصل كل منهم إلى هدفه بمفرده دون التفاعل مع الأفراد الآخرين بالإيجاب أو السلب .

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى الوقوف على الفروق بين الطلاب مرتفعى الاتجاه نحو التعاون والتنافس والفردية فى التوافق الشخصى والاجتماعى .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات مرتفعي الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصورة الثلاث (الإيجابي والسلبي) ولا اعتماد متبادل (الفردية) في توافقهم الشخصي والاجتماعي.

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:
هل توجد فروق بين الطلاب مرتفعي الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل بصورة الثلاث (التعاون والتنافس والفردية) في التوافق الشخصي والاجتماعي .

مسلمات الدراسة :

- ١- إن الخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطلاب تؤثر في صحتهم النفسية إما بالإيجاب أو السلب ، وعن طريق هذه الخبرات يمكن أن يتعلم الطالب كيف يواجه مشكلات الحياة بطريقة عملية .
- ٢- إن الاتجاهات الإيجابية ترتبط بالسمات الإيجابية للشخصية في حين ترتبط السلبية بالشخصية المضطربة .

فرض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق الشخصي ، والاجتماعي ترجع إلى نوع الاعتماد المتبادل (التعاون والتنافس والفردية) وجنس الطلاب .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٤٠٨ طلاب . منهم ٢٠٨ طلاب ذكور ٢٠٠ طالبة إناث ، بمدارس شبرا الخيمة الثانوية من الصف الأول والثاني الثانوي ، ثم بعد ذلك اختيرت مجموعة مرتفعي التعاون وعددهم ٩٦ طالباً ، والتنافس ٦٤ طالباً

والفردية ٦٣ من الذكور والإناث . وبذلك تكون العينة التي تعرضت للتحليل الاحصائي ٢٢٣ طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :

قام الباحثان بإعداد مقياس الاعتماد المتبادل ، والذي تضمن ثلاثة مقاييس فرعية . المقياس الأول الاعتماد الإيجابي المتبادل ٢٣ عبارة ، والمقياس الثاني : الاعتماد السلبي المتبادل (التنافس) ٢٧ عبارة . والمقياس الثالث : لا اعتماد متبادل (الفردية) ٢٠ عبارة .

نتائج الدراسة :

تشير النتائج إلى وجود فروق بين المتعاونين والمتنافسين في الاحساس بالحرية الشخصية لصالح المتنافسين . كما وجدت فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين في المعايير والمهارة الاجتماعية ، والعلاقات المدرسية والبيئية والتوافق الاجتماعي لصالح الطلاب المتعاونين . كما وجدت فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين في بعد التوافق الاجتماعي في بعد المعايير الاجتماعية والعلاقات البيئية لصالح المتنافسين .

بينما لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والمتنافسين في التوافق الشخصي والاجتماعي فيما عدا بعد الاحساس بالحرية الشخصية .

كذلك لم توجد فروق بين الطلاب المتعاونين والفرديين في بعد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية والشعور بالانتماء ، والميول الانسحابية ، والأعراض العصبية ، والدرجة الكلية والتوافق الشخصي ، والميول الاجتماعي والعلاقات الأسرية . كما لم توجد فروق بين الطلاب المتنافسين والفرديين في أبعاد الإحساس بالقيمة الذاتية والإحساس بالحرية الشخصية ، والميول الانسحابية ، والميول الاجتماعية والعلاقات الأسرية والمدرسية .

أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين المتعاونين فى بعد الميول الانسحابية والأعراض العصابية أو الدرجة الكلية للتوافق الشخصى لصالح الذكور المتعاونين ، كما وجدت فروق فى العلاقات الأسرية والعلاقات المدرسية والعلاقات البينية والدرجة الكلية للتوافق الاجتماعى لصالح الذكور المتعاونين . بينما لم توجد وجود فروق بين الجنسين والمتعاونين فى بعد الاعتماد على النفس والاحساس بالقيمة الذاتية أو الاحساس بالحرية الشخصية ، والشعور بالانتماء ، والمعايير الاجتماعية والمهارات الاجتماعية ، والميول الاجتماعية .

كما لم توجد فروق بين الجنسين المتنافسين فى بعد التوافق الشخصى وفى المعايير الاجتماعية ، والمهارات الاجتماعية والميول الاجتماعية ، والعلاقات الأسرية فى التوافق الاجتماعى . بينما وجدت فروق بين الجنسين المتنافسين فى بعد العلاقات المدرسية لصالح الذكور ، وفى العلاقات البينية لصالح الإناث فى التوافق الاجتماعى كما لم تظهر فروق بين الجنسين الفردين فى جميع الأبعاد ما عدا الاعتماد على النفس والميول الاجتماعية لصالح الإناث.

* د / العزب محمد زهران (١٩٩٦):-

" فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات فى خفض مستوى وقلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

تحاول الدراسة الحالية تجريب استخدام التعلم التعاونى فى تعليم الرياضيات لبحث فعالية ذلك فى كل من خفض قلق الرياضيات ، والتحصيل فيها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبارها تلك المرحلة التى تسبق المرحلة الثانوية التى أظهر طلابها من القلق الرياضى .

مشكلة الدراسة :-

تمثل مشكلة الدراسة فى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات في خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ٢- ما فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات في مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
- ٣- ما نوع العلاقة بين التحصيل في الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة :-

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :-

- ١- المساهمة في خفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية باعتباره عاملا مهما من عوامل ابتعاد التلاميذ عن دراسة الرياضيات وكرههم لها .
- ٢- تجريب استخدام التعلم التعاوني في خفض قلق الرياضيات وذلك لأهمية التعلم التعاوني في تحقيق اكتساب التلاميذ لبعض القيم الاجتماعية وزيادة الألفة والتعاون بينهم.
- ٣- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على تدريس الرياضيات في تحسين تدريسهم للرياضيات بما يحقق أهداف تدريسها ويزيد من اتجاهات التلاميذ نحو الرياضيات .

فروض الدراسة :-

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى قلق الرياضيات لصالح درجات المجموعة الضابطة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل لصالح درجات المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل في الرياضيات ومستوى قلق الرياضيات لدى عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :-

- ١ - مقياس قلق الرياضيات . إعداد الباحث .
- ٢ - الاختبار التحصيلي في الرياضيات . إعداد الباحث .

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الإمام محمد عبده بإدارة غرب شبرا الخيمة ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين من حيث التحصيل في الرياضيات باستخدام درجات امتحان نهاية الفصل الدراسي الأول وتكونت المجموعة التجريبية من ٣٤ تلميذاً بفصل ٣/١ ، وتكونت المجموعة الضابطة من ٣٤ تلميذاً بفصل ١/١ إعدادي .

نتائج الدراسة :-

اتضح من النتائج فعالية استخدام التعلم التعاوني في خفض مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث أدى تعاون التلاميذ داخل المجموعات إلى تقليل مستوى اضطرابهم ، وقلقهم من الرياضيات ، كما أن اندماج التلاميذ داخل المجموعة ، ووجود فرصة للنشاط والمشاركة بين التلاميذ مما يزيد من تفاعلهم من أسئلة ومسائل الرياضيات . كما اتضح وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح درجات المجموعة التجريبية في التحصيل الرياضي . كما وجدت علاقة سالبة بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لكل من التحصيل ومستوى قلق الرياضيات لدى المجموعة التجريبية والضابطة والعينتين ككل.

توصيات الدراسة :-

- ١ - الاهتمام بالتعلم التعاوني وإيجاد فرص التعاون والعمل في مجموعات سواء فيما يتصل بدراسة الرياضيات أو الأنشطة المصاحبة لها مثل العمل في جماعة

الرياضيات المدرسية وجمع بعض المعلومات التاريخية حول الرياضيات أو الألفاظ الرياضية .

٢- تدريب معلمى الرياضيات فى المراحل المختلفة مع التركيز على معلمى مرحلة التعليم الأساسى على كيفية استخدام التعلم التعاونى وطرق تنفيذه وتعزيز إجابات التلاميذ أثناء التعلم مما يقلل من قلقهم الرياضى .

* د / محمد عبد السميم حسن علو (١٩٩٦):

" فعالية تدريس وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة باستخدام خرائط الشكل " V " والتعليم التعاونى فى خفض قلق البرهان الهندسى بالمرحلة الإعدادية " ارتبط تدريس الهندسة بالعديد من الاستراتيجيات التى حاول كثير من الباحثين تعرف أثرها على العديد من المتغيرات بأهداف تدريسها . ولعل أبرز الاستراتيجيات التى تتفق مع هذا المجال استراتيجية خرائط الشكل "V" لما لها من أهمية بالغة فى إبراز الحقائق والمفاهيم والقواعد الهندسية ، والتى يمكن أن يتعامل معها التلاميذ فى المواقف التعليمية إما فرادى ، أو من خلال مجموعات . كما برز فى هذا بشأن التعلم التعاونى الذى يستند فى صميمه على المشاركة الجماعية من قبل التلاميذ بتوجيه وإشراف من المعلم .

فالتدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى تزيد من فعالية التعلم لدى التلاميذ ، حيث أنه نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما بينهم يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضاً ، وفى أثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية .

مشكلة البحث :

تحدد مشكلة المدرسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما صورة وحدة مقترحة فى الهندسة المحايدة معدة باستراتيجية من "خرائط الشكل "V" والتعلم التعاونى لتدريس المفاهيم والعلاقات الهندسية الواردة بها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

- ٢- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة في الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتي خرائط الشكل "V" والتعلم التعاوني للتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة؟
- ٣- ما فعالية تدريس الوحدة المقترحة في الهندسة المحايدة باستخدام استراتيجيتي خرائط الشكل "V" والتعلم التعاوني لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في خفض قلق البرهان الهندسي .
- ٤- ما العلاقة بين قلق البرهان الهندسي ، وتحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بالوحدة المقترحة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

حدود البحث :

- ١- الاقتصار على نسبة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدينة فاقوس .
- ٢- بناء وحدة الهندسة المحايدة المقترحة باستخدام استراتيجيتي خرائط الشكل "V" والتعلم التعاوني .
- ٣- بناء مقياس في قلق البرهان الهندسي ، واختبار تحصيل للمفاهيم والعلاقات بوحدة الهندسة المحايدة المقترحة .

منهج البحث :

يستخدم الباحث المنهج الوصفي عند بناء الوحدة المقترحة للهندسة المحايدة ، وتحديد المفاهيم والعلاقات الواردة بها ، وعند بناء استراتيجيتي خرائط الشكل "V" والتعلم التعاوني لوحدة الهندسة المحايدة ، والمنهج التجريبي الذي يتبين من الإجراءات التجريبية للبحث .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام استراتيجيتي خرائط الشكل "V" في

التطبيقات القبلية والبعدي لاختباري التحصيل وقلق البرهان الهندسي في وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني التطبيقين القبلية والبعدي لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسي في وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية الأولى وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسي في وحدة الهندسة المحايدة المقترحة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية الأولى ، وبين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسي في وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الأولى .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية الثانية ، أو بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل وقلق البرهان الهندسي في وحدة الهندسة المحايدة لصالح المجموعة التجريبية الثانية .

٦- توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التحصيل للمفاهيم والعلاقات الهندسية

بالوحدة المقترحة وبين قلق البرهان الهندسي فيها.

أدوات البحث :

١- بناء الاختبار التحصيلي للمفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة الهندسة المحايدة.

٢- مقياس قلق البرهان الهندسي.

عينة البحث :

تم اختبار مدرسة قافوس الإعدادية الحديثة وبلغ عدد التلاميذ ١٠٨ تلاميذ تم توزيعهم على النحو التالي : ٣٦ تلميذاً في مجموعة خرائط الشكل "V" ، ٣٦ تلميذاً في مجموعة التعلم التعاوني ، ٣٦ تلميذاً في المجموعة الضابطة .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية خريطة الشكل "V" والتعلم التعاوني ساعد على خفض قلق البرهان الهندسي وزيادة مستوى التحصيل الدراسي ، حيث وجدت فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي والمجموعتين التجريبتين .

كما تفوقت مجموعة استراتيجية التعلم التعاوني على مجموعة خريطة الشكل "V" في خفض قلق البرهان ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين في التحصيل ، كما تفوقت كل من مجموعة التجريبية الأولى (خريطة الشكل "V") ، والمجموعة التجريبية الثانية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة ، في زيادة درجة التحصيل وانخفاض قلق البرهان الهندسي . تبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تحصيل المفاهيم والعلاقات الهندسية بوحدة المحايطة المقترحة ، وقلق البرهان الهندسي ، فكلما ارتفع مستوى قلق البرهان الهندسي في الهندسة المحايطة انخفض مستوى التحصيل فيها في التطبيق البعدي.

* د / ياسمين زيدان حسن (١٩٩٧) :

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي والتنافس الفردي على تحصيل الرياضيات وتخفيف القلق الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي "

من الاستراتيجيات التي تهتم بدراسة المفاهيم والعلاقات الرياضية واكساب التلاميذ المهارات الرياضية والتي يمكن أن يتعامل معها التلاميذ في مواقف التعلم

استراتيجيتي بصورة فردية أو جماعية استراتيجي التعلم التعاوني الجمعي والتنافس الفردي .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة الحالية دراسة فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي والتعلم التنافسي الفردي على تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لوحدة المجموعات وتخفيف القلق الرياضي لديهم .

أسئلة الدراسة :

- ١- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجتي التعلم التعاوني الجمعي والتنافسي الفردي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على تحقيق أهداف تدريس هذه الوحدة؟
- ٢- ما فعالية تدريس وحدة المجموعات باستخدام استراتيجتي التعلم التعاوني الجمعي والتنافس الفردي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في تخفيف مستوى القلق الرياضي ؟
- ٣- ما العلاقة بين مستوى القلق الرياضي وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لوحدة المجموعات.

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (درست باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة التقليدية) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضي في وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدي لكل مجموعة على حدة.

- ٢- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (درست باستخدام استراتيجية التعلم التنافسى الفردى) والمجموعة الضابطة (درست باستخدام الطريقة التقليدية) فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى وحدة المجموعات لصالح التطبيق البعدى لكل مجموعة على حدة.
- ٣- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- ٤- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
- ٥- توجد فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى .
- ٦- يوجد ارتباط عكسى دال إحصائياً بين مستوى القلق الرياضى والتحصيل فى وحدة المجموعات لدى طلاب مجموعة الدراسة الثلاث عينة البحث.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

- ١- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدينة المنيا نظراً لأن وحدة المجموعات تدرس بهذا الصف .

- ٢- تلتزم الدراسة بمستوى وحدة المجموعات للصف الأول الإعدادى المقرر عام ٩٦ / ١٩٩٧ م .
- ٣- تلتزم الدراسة باستخدام استراتيجيتى التعلم التعاونى الجمعى والتنافسى الفردى فى تدريس وحدة المجموعات .
- ٤- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية للبنات .

أدوات الدراسة :

- ١- اختبار تحصيلى فى وحدة المجموعات .
- ٢- مقياس القلق الرياضى .

عينة الدراسة :

اختبرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من الصف الأول الإعدادى بمدرسة الحديثة الإعدادية بالمنيا ، وكان عدد تلميذات المجموعة الأولى ٤٠ تلميذة ، والمجموعة الثانية ٣٩ تلميذة ، والمجموعة الضابطة ٤٢ تلميذة . وبذلك بلغ عدد العينة الكلى ١٢١ تلميذة .

نتائج الدراسة :

اتضح أن هناك فرقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل ومقياس القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلا من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيلى نتيجة استراتيجية التعلم التعاونى الجمعى فى المجموعة الأولى والتقليدية ، ومع ذلك فإن متوسطات المجموعة الأولى أعلى من المجموعة الضابطة فى التحصيل وقلق التلميذات أدنى من الضابطة .

كما أن هناك فروقا دالة إحصائياً بين متوسط درجات تلميذات كل من المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار ومقياس

القلق لصالح التطبيق البعدى . مما يدل على أن كلاً من المجموعتين قد حصلتا على مستوى تحصيل نتيجة استخدام استراتيجيات التعلم التنافسى الفردى مع تلميذات المجموعة الثانية والطريقة التقليدية ، ومع ذلك فإن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية كان أعلى من الضابطة ، ومتوسط القلق أدنى من الضابطة.

كذلك وجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى اختبار التحصيل ومقاييس القلق الرياضى فى وحدة المجموعات لصالح المجموعة التجريبية الأولى التى درست باستخدام التعلم التعاونى الجمعى .

وجدت أيضاً فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة فى تحصيل المفاهيم والعلاقات الرياضية المتضمنة فى وحدة المجموعات وانخفاض القلق الرياضى لصالح المجموعة التجريبية التنافسية الثانية . بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً من درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى ، ومع ذلك وجدت فروق بين المجموعتين التجريبيتين التعاونية الأولى والتنافسية الثانية بانخفاض درجة القلق لصالح المجموعة التعاونية .

كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين درجات تحصيل التلميذات فى مجموعات الدراسة الثلاث ودرجاتهم فى مقياس القلق ، ومنها يدل على أنه كلما زاد مستوى القلق الرياضى لدى التلميذات انخفض تحصيلهن للمعلومات الرياضية فى وحدة المجموعات.

*** د / محمد مصطفى الديب (١٩٩٩) :**

" أسلوب التعلم والمناخ النفسى والاجتماعى داخل قاعة الدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

التأييد والدعم الاجتماعى مفيد لكثير من الأفراد لأنه يمكنهم من الاعتماد على الآخرين ، والمعاونة والتشجيع ، والقبل والاهتمام ، وتكون نظم التأييد الاجتماعى من خلال الاشتراك فى المهام والأهداف ، وإمداد الآخرين بالمصادر والمعلومات . والنصائح والإرشادات التى تساعدهم على اجتياز المواقف الضاغطة ومساعدة الآخرين على التحرك نحو إنجاز الهدف وحل المشكلات الانفعالية . والبيئة المدرسية مكان خصب لإقامة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وخاصة فى الأنشطة الصفية واللاصفية . كما أن إقامة هذه العلاقات تؤثر على النواتج المعرفية والوجدانية للتعلم .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة فى التساولين التاليين :

- ١ - هل توجد علاقة بين أسلوب التعلم المستخدم وبين المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- ٢ - هل توجد فروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى العلاقة بين أساليب التعلم المستخدمة (التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، والتعلم التنافسى والتعلم الفردى) والمناخ المدرسى ، والتعرف على الفروق بين أساليب التعلم فى مدى تأثيرها فى المناخ النفسى والاجتماعى فى المدرسة .

أولاً :فروض المدرسة :

تم صياغة الفروض بطريقة مجملة وذلك لكثرة المتغيرات :

الفرض الأول : توجد علاقة بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد الإيجابى المتبادل فى المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى ، وبين كل من تأييد المدرس للتلاميذ أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً ، وشخصياً ، والشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأييد الخارجى وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التعاونى (استراتيجية إتقان الفرق التعاونية للمادة التعليمية) وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التنافسى (أسلوب مسابقات الفرق) . وبين متوسط درجات التلاميذ الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم الفردى ، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة فى أبعاد مقياس المناخ النفسى - الاجتماعى فى قاعة الدراسة .

ثانياً :العينة :

تكونت عينة الدراسة من ١٢٤ تلميذاً بالسنة الأولى بالمرحلة الإعدادية ، من مدرسة الزيتون الإعدادية للبنين بالقاهرة ، موزعة كالاتى : ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التعاونى ، ٣٠ تلميذاً فى الإجراء التنافسى ٣٠ تلميذاً فى الإجراء الفردى ، ٣٤ تلميذاً فى التعليم التقليدى .

ثالثاً :أداة الدراسة :

مقياس المناخ النفسى - الاجتماعى : والذى يتكون من الأبعاد الآتية :
التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف ، والاعتماد المتبادل فى

المصدر ، والتعلم التنافسى ، والتعلم الفردى وتأيد المدرس للتلاميذ أكاديمياً ، وتأيد المدرس للتلاميذ شخصياً ، وتأيد التلميذ لزميله أكاديمياً ، وتأيد التلميذ لزميله شخصياً ، والشعور بالاغتراب ، والدافعية والتأيد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ . والمجادلة وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

نتائج الدراسة :

١ - وجدت علاقة إيجابية بين كل من التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وبين كل من تأيد المدرس للتلاميذ أكاديمياً وشخصياً ، وتأيد التلميذ لزميله أكاديمياً وشخصياً وتقدير الذات الأكاديمى ، والدافعية الخارجية والتأيد الخارجى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً ، كما وجدت علاقة بين التعلم الفردى وبين الشعور بالاغتراب والدافعية الخارجية والتأيد الخارجى .

بينما وجدت علاقة سالبة بين التعلم الفردى وبين كل من تأيد التلميذ لزميله شخصياً والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة . كذلك لم توجد علاقة بين التعلم التنافسى وبين كل من تأيد المدرس للتلاميذ أكاديمياً وشخصياً وتأيد التلاميذ أكاديمياً وشخصياً والشعور بالاغتراب ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، والتماسك الصفى بين التلاميذ ، والمجادلة ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك لم توجد علاقة دالة بين التعلم الفردى وتأيد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأيد التلميذ لزميله أكاديمياً ، وتقدير الذات الأكاديمى ، والعدالة فى توزيع الدرجات ، وحب العمل مع الأقران غير المتجانسين تحصيلياً .

٢- أن التلاميذ في الإجراء التعاوني تفوقوا على التلاميذ في الإجراء التنافسي والفردى والتعليم التقليدى فى رغبة التلاميذ فى التعلم التعاونى والاعتماد الإيجابى المتبادل فى الهدف والمصدر ، وتأييد المدرس أكاديمياً وشخصياً ، وتأييد التلميذ لزميله أكاديمياً وشخصياً ، والدافعية والتأييد الخارجى ، وتقدير الذات الأكاديمي ، والتماسك الصفى بين التلاميذ والمجادلة ، وحب العمل مع التلاميذ غير المتجانسين تحصيلياً . كذلك تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم التنافسي على التعلم التعاوني والتعلم الفردي والتعليم التقليدي فى رغبة التلاميذ فى التعلم التنافسي ، والعدالة فى توزيع الدرجات على التلاميذ ، كما تفوق التلاميذ فى إجراء التعلم الفردي على التعلم التعاوني والتعلم التنافسي والتعليم التقليدي فى رغبة التلاميذ فى التعلم الفردي ، والشعور بالاغتراب.

د / عفاف حماد (١٩٩٩) :

" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني فى تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوى على التحصيل الدراسى وتنمية بعض القيم الخلقية "

انطلقت الدعوة فى السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعى التعاوني ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوه ، ويأتى ذلك من كون العصر الذى يحياه البشر الآن يتطلب الاعتراف بأن العمل الجماعى لا يقل أهمية من العمل الفردي ، بل ربما يكون أكثر أهمية ذلك ، لأنه يحدد للفرد الدور الذى يقوم به منفرداً أو فى إطار مجموعة ، كما تتبع هذه الأهمية من حاجة الفرد إلى أن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب معارف وقيم ومهارات واتجاهات وطرق للتفكير تجعله أكثر قدرة على الحياة ليتوافق مع نفسه ومع الآخرين .

مشكلة البحث :-

تحدد مشكلة البحث في محاولة الكشف عن أثر التدريس باستخدام إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس مادة الفلسفة بالصف الثالث الثانوي مجموعة أدبية على كل من تحصيل الطالبات واكتسابهن القيم الخلقية .
ويمكن صياغتها في التساؤلات التالية :

- ١- هل يختلف تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي أدبي لوحدة (الالتزام الخلقى) في الفلسفة باختلاف طريقة التدريس ؟
- ٢- هل تسهم طريقة التعلم التعاوني في تدريس وحدة (الالتزام الخلقى) في تنمية القيم الخلقية ؟

حدود البحث :-

يلتزم البحث بالحدود التالية :

- ١- المرحلة الثانوية العامة (مدرسة الوردان الثانوية بنات) الثالث أدبي .
- ٢- كتاب الفلسفة والمنطق للمرحلة الثانوية (الإنسان ومشكلة الالتزام الخلقى) (عام ١٩٩٦/١٩٩٧) .
- ٣- ثلاث قيم (الصدق - التعاون - الصداقة) .

فروض البحث :-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل المعدل للوحدة موضوع الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الوعي لبعض القيم الخلقية (الصدق - التعاون - الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من التحصيل الدراسى واكتساب القيم الخلقية لدى طالبات عينة البحث .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اكتساب القيم الخلقية الثلاث (الصدق - التعاون - الصداقة) .

المتغيرات :-

أ-المتغيرات المستقلة :-

- ١- طريقة التدريس المعتادة .
- ٢- التعلم التعاونى (استراتيجية سلافين) .

ب-المتغير التابع :-

- ١- التحصيل فى الفلسفة .
- ٢- القيم الخلقية .

عينة البحث :-

اختيرت العينة من مدرسة الوردان الثانوية بنات بالصف الثالث الثانوى وعددهم ٧٠ طالبة.

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي :مجموعة استراتيجية التعلم التعاونى ومجموعة ضابطة .

أدوات البحث :-

- ١- الاختبار التحصيل فى الفلسفة .
- ٢- مقياس الوعي ببعض القيم الخلقية .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة البحث ومحاولة التحقق من الفروض وصولاً إلى مناقشة وتفسير النتائج والخروج بالتوصيات المهمة التي تفيد المختصين في هذا المجال .

نتائج البحث :-

وجدت فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية (استراتيجية التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة ، وفي مقياس الوعي لبعض القيم الخلقية (الصدق - التعاون - الصداقة) تفوقت المجموعة التعاونية على الضابطة .

كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من التحصيل الدراسي واكتساب القيم الخلقية لدى الطالبات ، كما وجدت فروق دالة بين المجموعة الضابطة والتجريبية في تنمية القيم الثلاث وهي (الصدق - التعاون - الصداقة) لصالح المجموعة التجريبية .

د / أمانى عبد المحسن محمد السيد (٢٠٠٠)

" فعالية استخدام التعلم التعاوني لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "

الهدف من الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام التعلم التعاوني لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مشكلة الدراسة :-

تتلخص مشكلة الدراسة في انخفاض تحصيل تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مادة العلوم ، وإهمال الجوانب الوجدانية من قبل معلمى العلوم ولذا فإن هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة واستخدام طريقة تدريس حديثة تعالج هذه الجوانب .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- ١- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى
- ٢- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٣- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٤- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس و جنس التلاميذ على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٥- ما فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٦- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاونى - طريقة معتادة) على القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٧- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على القيم (العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٨- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس و جنس التلاميذ على القيم العلمية - الاجتماعية) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟
- ٩- ما مدى فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

- ١٠- ما أثر اختلاف طريقة التدريس (تعلم تعاوني - طريقة معتادة) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ١١- ما أثر اختلاف جنس التلاميذ (بنين - بنات) على الاتجاهات نحو البيئة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
- ١٢- ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة؟

فروض الدراسة :-

- ١- استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة في نسبة الكسب المعدل بالنسبة للتحصيل .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .
- ٥- استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة يحقق الفعالية المطلوبة في نسبة الكسب المعدل بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية) .
- ٦- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية .
- ٧- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في التطبيق البعدي لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .

- ٨- لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم (العلمية - الاجتماعية) .
- ٩- استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة حقق الفعالية المطلوبة في نسبة الكسب المعدل بالنسبة للاتجاهات نحو البيئة .
- ١٠- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .
- ١١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .
- ١٢- لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

حدود الدراسة :-

تحددت الدراسة بالمحددات التالية :

- ١- الكتاب المدرسي المقرر على الصف الثاني الإعدادي وعنوانه " أنت والعلوم " للعام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ .
- ٢- إعداد وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " باستخدام نموذج " جونسون وجونسون " للتعلم التعاوني .
- ٣- اقتصرت الدراسة على مخرجات التعلم التالية :
 - التحصيل إقتصر على المستويات الثلاثة للأهداف المعرفية (تذكر - فهم - تطبيق) .
 - القيم : اقتصر على نوعين هما :
 - القيم العلمية (الابتكارية - المثابرة - التريث - النفعية) .
 - القيم الاجتماعية (القيادة - الاستقلال - المسايرة - المساندة ومساعدة

(الآخرين)

-الاتجاهات نحو البيئة اقتصرت على :

- الاتجاه السالب نحو التلوث البيئي .
- الاتجاه السالب نحو استنزاف الموارد الطبيعية.
- الاتجاه الموجب نحو حماية البيئة .

- اقتصرت العينة على تلاميذ وتلميذات مدرسة النخاس الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

عينة الدراسة :-

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة النخاس الإعدادية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين كما يلي : مجموعة تجريبية : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصل (١/٢) وعددهم (٥١) تلميذ ، فصل (٦/٢) وعددهم (٥٣) تلميذة مجموعة ضابطة : (١٠٤) تلاميذ وتلميذات :- فصل (٢/٢) وعددهم (٥٢) تلميذ ، فصل (٥/٢) وعددهم (٥٢) تلميذة .

أدوات الدراسة :-

- أ- اختبار تحصيلي .
- ب- مقياس للقيم (العلمية - الاجتماعية) .
- ج- مقياس الاتجاهات نحو البيئة .

نتائج الدراسة :-

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :

- ١ - استخدام التعلم التعاوني فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للتحصيل ، فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠٦) وهى أكبر من الواحد الصحيح .

- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى .
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على التحصيل .
- ٥- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للقيم (العلمية - الاجتماعية) فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .
- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس القيم (العلمية - الاجتماعية) .
- ٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على القيم (العلمية - الاجتماعية) .
- ٩- استخدام التعلم التعاونى فى تدريس وحدة " أثر بعض الكائنات على الإنسان والبيئة " حقق الفعالية المطلوبة بالنسبة للإتجاهات نحو البيئة فقد وجد أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٠١) وهى أكبر من الواحد الصحيح .
- ١٠- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإتجاهات نحو البيئة .

١١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات البنين والبنات فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات نحو البيئة .

١٢- لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لأثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس التلاميذ على الاتجاهات نحو البيئة .

* د / محمد مصطفى الديب (٢٠٠١) :

" دراسة مدى فعالية كل من المجادلة وطلب الموافقة والمناظر التعاونية فى التحصيل وحب الاستطلاع المعرفى والدافع المعرفى والاتجاهات "

تعتبر المجادلة وطلب الموافقة والمناظر من التقنيات التعليمية المؤسسة على أسلوب التعلم التعاونى داخل الجماعات الصغيرة ، والتي تكون أكثر فعالية فى حفز الطلاب للاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة والعلوم الاجتماعية ، ويرى كثير من الباحثين أن هذه الإجراءات تسهل فعالية الإجراء ، واتخاذ القرار ، وزيادة التحصيل ، وحب الاستطلاع المعرفى ، والدافع المعرفى والاتجاهات الإيجابية نحو الآخرين والإجراء .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد التحصيل أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من حب الاستطلاع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الدافع المعرفى أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

* هل الاشتراك فى إجراء المجادلة الأكاديمية يزيد من الاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم وتقبل الزملاء . ونحو الإجراء أكثر من الاشتراك فى إجراء طلب الموافقة والمناظرة الأكاديمية؟

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى فعالية كل من إجراء المجادلة وطلب الموافقة والمناظرة داخل جماعات التعلم التعاونية في كل من التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي ، والدافع المعرفي ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، والاتجاه نحو الإجراء .

الإجراءات التجريبية للدراسة :

تحدد الدراسة بالإجراءات التجريبية للمجادلة وطلب الموافقة والمناظرة .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٩٦ طالباً من طلاب كلية المعلمين بالأحساء موزعين كالآتي : ٣٢ طالباً في إجراء المجادلة ، ٣٢ طالباً في إجراء طلب الموافقة ٣٢ طالباً في إجراء المناظرة .

أدوات القياس :

- ١- اختبار التحصيل .
- ٢- مقياس حب الاستطلاع المعرفي .
- ٣- مقياس الدافع المعرفي .
- ٤- مقياس الاتجاهات .

فروض الدراسة :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء المناظر في التحصيل الدراسي .

- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء المناظر في حب الاستطلاع المعرفي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء المناظر في الدافع المعرفي .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في إجراء المجادلة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء طلب الموافقة ، ومتوسط درجات الطلاب في إجراء المناظر في الاتجاهات .

نتائج الدراسة :

أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق مجموعة المجادلة على مجموعة طلب الموافقة ، والمناظرة في التحصيل الدراسي والدافع المعرفي والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء ، ونحو إجراء المجادلة . كما تفوقت مجموعة طلب الموافقة على مجموعة المناظرة في التحصيل الدراسي ، والدافع المعرفي ، والاتجاه نحو تشجيع الطلاب للتعلم ، وتقبل الزملاء والاتجاه ككل ، كما تفوقت مجموعة المجادلة على مجموعة المناظرة في حب الاستطلاع المعرفي ، وبين مجموعة طلب الموافقة والمناظرة في حب الاستطلاع المعرفي والاتجاه نحو المجادلة .

* د / عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد (٢٠٠١):

" أثر أسلوبين للتعليم التعاوني على التحصيل في العلوم التجريبية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى " :

يمثل العمل التعاوني القوة الدافعة التي تلعب دوراً مهماً في حياة الجنس البشرى ، وهناك تاريخ غنى وطويل من الاستخدام العملى للتعلم التعاونى ، كما أن التعلم التعاونى بسيط فى معناه ، بليغ فى مؤداه . فهو ببساطة عبارة عن قيام جماعة

صغيرة غير متجانسة من الأفراد بالتعاون الفعلى فيما بينهم لتحقيق هدف مشترك فى إطار أكاديمى أو اجتماعى يعود عليهم كجماعة وكأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية كثيرة ومتنوعة أفضل من مجموع أعمالهم الفردية .

ولا يتطلب التعلم التعاونى نفقات إضافية أو تجهيزات تكنولوجية أو تغيرات كبرى فى البيئة المدرسية بل يتطلب أناساً متحمسين ومخلصين من طلاب ومعلمين وإداريين وأهل وسواهم لديهم الفهم والوعى والعزم على استخدام التعلم التعاونى بأساليبه وصيغه المختلفة فى العملية التعليمية .

مشكلة البحث :

التساؤل الرئيسى :

ما أثر استخدام بعض أساليب التعلم التعاونى على التحصيل فى العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى؟

التساؤلات الفرعية :

١- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع باختلاف طريقة التدريس ؟

٢- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

٣- هل يختلف تحصيل طالبات التعليم التجارى فى وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى باختلاف طريقة التدريس ؟

٤- هل تسهم أساليب التعلم التعاونى المستخدمة فى تدريس وحدة العقود التجارية والافلاس بمقرر القانون التجارى فى تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجارى .

هدف البحث :

هدف البحث تجريب بعض أساليب التعلم التعاونى فى تدريس بعض العلوم التجارية لتعرف أثرها على التحصيل والثقة بالنفس .

أهمية البحث :

- ١ - إثارة رغبة معلمى العلوم التجارية فى استخدام التعلم التعاونى .
- ٢ - دخول أخصائى المناهج إلى أساليب التعلم التعاونى فى المناهج التجارية وأنشطة التعليم .
- ٣ - إثارة اهتمام الباحثين فى المناهج وطرق التدريس فى العلوم التجارية بدراسة أساليب التعلم التعاونى المختلفة فى العلوم التجارية الأخرى .
- ٤ - أهمية الثقة بالنفس وسبل تنميتها.

فروض البحث :

- ١ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر فن البيع بأسلوب فئات تحصيل الطلاب (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبر أو الترتيب المتشابهك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلائية

(STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة مندوب المبيعات بأسلوب الخبر أو الترتيب المتشابهك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة مندوب المبيعات بمقرر القانون التجارى بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبر أو الترتيب المتشابهك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٧- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب فئات تحصيل الفرق الطلابية (STAD) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

٨- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وحدة العقود التجارية والافلاس بأسلوب الخبر أو الزئيب المشابك (JIGSAW) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق البعدى لمقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث :

اقتصر البحث على

- طالبات الفصل الدراسى الرابع بالمستوى الثانى الثانوى التجارى بدولة البحرين .
- تجريب أسلوبى (STAD) ، (Jigsaw) من أساليب التعلم التعاونى وأثرها على التحصيل والثقة بالنفس .
- وحدة دراسية من مندوب المبيعات والعقود التجارية والافلاس بالكتب المقررة .
- مقياس الثقة بالنفس - اعداد العادل محمد أبو علام .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفى فى بعض مراحل البحث، والمنهج التجريبى فى المراحل الأخرى .

عينة البحث :

اختار الباحث عينة الدراسة من مدرسة الحورة الثانوية التجارية للبنات بالبحرين وعددهن ١٨٦ طالبة موزعات على مجموعات الدراسة الطريقة التقليدية ٦١ طالبة، وأسلوب Jigsaw التعاونى ٦٢ طالبة ، وأسلوب Stad التعاونى ٦٣ طالبة .

أدوات البحث :

- ١- اختبار تحصيلي في وحدة مندوب المبيعات .
- ٢- اختبار تحصيلي في وحدة العقود التجارية والافلاس .
- ٣- مقياس الثقة بالنفس .

نتائج البحث :

اتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية Stad التعاونية التي درست وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست الوحدة بالطريقة التقليدية على التطبيق للاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية Jigsaw التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية لصالح المجموعة التجريبية.

كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية Stad التعاونية والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس في وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية Jigsaw التعاونية ، والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس ، في وحدة مندوب المبيعات ووحدة العقود التجارية والافلاس لصالح المجموعة التجريبية.

* د / علاء محمود جاد الشعراوي (٢٠٠١) :

" فاعلية التعلم التعاونى فى خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساس " :

يمكن أن يحقق التعلم التعاونى تسهيل خبرات النجاح فى المواقف الاجتماعى ، وتشجيع الخجل على أن يركز على الأنشطة التى يمكن بها أن يساعد الآخرين . وكذلك يتضمن التعلم التعاونى تفاعلاً مباشراً بين الأفراد ، واعتماد كل فرد فى عمله على قيام الآخرين بأعمالهم ، مما يؤدي إلى زيادة الجهد المبذول للإنجاز ، وإتمام العمل المطلوب ، فيؤدي ذلك إلى تعديل مستمر بمكانته الاجتماعية ، وتحسين دافعية الفرد فى مواقف التعلم ، وزيادة تمكينه من المشاركة الفعالة ، ولذلك فإن التعلم التعاونى يمكن أن يخفض من درجة الخجل لدى التلاميذ وتحسين الدافعية وتقدير الذات والتحصيل والصحة النفسية وغيرها من المتغيرات المهمة فى شخصية الفرد .

الأهمية التطبيقية :

إمكانية استخدام التعلم التعاونى فى خفض مستوى السلوكيات غير المناسبة ، ويمكن استخدامه بسهولة من جانب المعلمين ، ويحسن من الدافع للإنجاز ويزيد من الجهد المبذول لأداء المهام ويحسن من مستوى الصحة النفسية.

مشكلة الدراسة :

الخجل كمشكلة قلق اجتماعى تواجه العديد من الأطفال والمراهقين ، وحتى الراشدين فى المجتمع وهذه المشكلة يمكن أن تؤثر فى نحو الطلاب الأكاديمي والاجتماعي ، حيث يتجنب الخجل المواقف التى تؤدي للخوف ، وقد يمتنع عن الحديث ، ويتمركز حول ذاته ، وقد يضطرب تفكيره ، وهذه العوامل تمثل عائقاً أمام النمو السوي للفرد ، ويتطلب ذلك التدخل المبكر للتخفيف من حدة الخجل

حتى تقل آثاره السلبية على شخصية الفرد ، ومن الطرق التي يمكن استخدامها للحد من الخجل استخدام الأسلوب التعاوني في التعلم ، وما مدى فاعلية التعلم التعاوني في الحد من درجة الخجل لدى طلاب الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية التعلم التعاوني في خفض مستوى الخجل لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

فروض الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات الخجل كنتيجة لاستخدام التعلم التعاوني في المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة بين مدرستين بمرحلة التعلم الأساسي بالمنصورة . منهم ٣٢٥ تلميذاً في المجموعة الضابطة ، ٢٩٧ تلميذاً في المجموعة التجريبية .

أدوات الدراسة :

١- مقياس الخجل إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بعد سلوك الخجل ، والبعد الانفعالي والمعرفي والقياسي للخجل ، ومقياس الخجل ككل لصالح المجموعة التجريبية ،

حيث انخفضت متوسطات درجات المجموعة التجريبية نتيجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وفعالته في التجربة .

*** د / محمد مصطفى الديب**

*** د / حشمت عبد الحكيم معومدين فراج (٢٠٠٣) :**

استراتيجيات الاعتماد المتبادل وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند مديري ومديرات المدارس من مراحل تعليمية وخبرات إدارية مختلفة بالسعودية .

يرتبط نجاح المدير بتحقيق التكيف والنجاح والرضا الوظيفي وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، كما أن الأسلوب القيادي يلعب دوراً كبيراً في رضا المدير وتحقيق أهدافه . كذلك فإن لاستراتيجية الاعتماد المتبادل في القيادة أهمية وفعالية حسب ملاءمتها للموقف القيادي وتناسبها معها خلال التفاعل بين العلاقات الإنسانية وعامل الاهتمام بالإنتاج والنضج الوظيفي للمدير .

مشكلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ١- ما مستوى الرضا الوظيفي لمديري المدارس في السعودية ؟
- ٢- هل تختلف درجة الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات المدارس باختلاف المرحلة التعليمية ؟
- ٣- هل تختلف درجة الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات المدارس باختلاف الجنس ؟
- ٤- هل تختلف درجة الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات المدارس باختلاف مدة الخبرة في الإدارة التعليمية ؟
- ٥- هل يوجد تفاعل مشترك بين المرحلة التعليمية والجنس والخبرة في تأثيرهم على عوامل الرضا الوظيفي ؟

- ٦- هل يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل في الإدارة لمديرى المدارس فى الرضا الوظيفى .
- ٧- هل توجد علاقة بين استراتيجية الاعتماد المتبادل والرضا الوظيفى عند مديرى المدارس؟

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاول التعرف على مستوى الرضا الوظيفى لمديرى المدارس ومحاولة التعرف على أثر تفاعل المرحلة التعليمية (الابتدائية ، المتوسطة ، والثانوية) والجنس (الذكور والإناث) والخبرة (أقل من ١٠ وأكثر من ١٠ سنوات) فى الرضا الوظيفى ، والتعرف على أثر استراتيجية الاعتماد المتبادل الوظيفى ، وعلاقة الاستراتيجية بالرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس بالسعودية .

فروض الدراسة :

- ١- لا يوجد مستوى من الرضا الوظيفى لدى مديرى المدارس فى السعودية .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس الابتدائية ومتوسط درجة مديرى المدارس المتوسطة ، ومتوسط درجة مديرى المدارس الثانوية فى عوامل الرضا الوظيفى .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ، ومتوسط درجات مديرات المدارس فى عوامل الرضا الوظيفى .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرة أقل من ١٠ سنوات ، ومتوسط درجة مديرى المدارس ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات فى عوامل الرضا الوظيفى .
- ٥- لا يوجد تفاعل دال إحصائياً بين المرحلة التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، والجنس (الذكور والإناث) وسنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات) فى عوامل الرضا الوظيفى .

٦- لا يوجد أثر لاستراتيجية الاعتماد المتبادل (التعاون ، والتنافس ، والتجنب)
في الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس .

٧- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين استراتيجيات الاعتماد المتبادل (التعاون
والتنافس والتجنب) في الرضا الوظيفي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة ٣٥٠ مديراً ومديرة من المراحل التعليمية الثلاث
بالسعودية .

أدوات الدراسة :

١- استبانة استراتيجية الاعتماد المتبادل إعداد الباحثين

٢- مقياس الرضا الوظيفي إعداد الباحثين

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع نسبياً لعوامل الرضا ، ولم
توجد فروق دالة إحصائية بين درجة مديري المدارس في المرحلة الابتدائية والمتوسطة
والثانوية في عوامل الرضا الوظيفي . بينما وجدت فروق دالة إحصائية بين المديرين
والمديرات في عوامل الرضا في الراتب والعلاقة مع الزملاء والتجهيزات والإدارة
والإشراف والترقيات والإنجاز ، ومجموع الرضا الوظيفي لصالح المديرات ، ولم توجد
فروق دالة إحصائية بين المديرين والمديرات في عامل المسؤولية والعمل نفسه وتطور
النمو المهني والتقدير ، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين المديرات ذوى
خبرة أقل من ١٠ سنوات وذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات في العمل نفسه
لصالح المديرين ذوى خبرة أكثر من ١٠ سنوات . بينما لم توجد فروق دالة إحصائية
بين ذوى خبرة أقل من ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات في بقية عوامل الرضا
الوظيفي . كما وجدت تفاعل دال إحصائية بين المرحلة التعليمية والخبرة ففى عامل

المسئولية وتطور النمو المهني والإدارة والتّزيّات ومجموع الرضا الوظيفى . كما وجد تفاعل بين الجنس والخبرة فى عامل المسئولية وتطور النمو المهنى ، بينما لم يوجد تفاعل دال بين المرحلة التعليمية والخبرة والجنس فى عوامل الرضا الوظيفى .

كما اتضح أن استراتيجىة التعاون لها تأثير فى الرضا الوظيفى يليها التجنب . بينما لم يوجد تأثير دال لاستراتيجىة التنافس فى الرضا الوظيفى . كذلك وجدت علاقة بين استراتيجىة التعاون والتنافس والتجنب وبعض عوامل الرضا الوظيفى .

*د / محمد حماد هندو (٢٠٠٣) :

" أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى "

تحتوى البينات التعليمية الجيدة المتعلم ، وتتيح أمامه الفرص كى يتفاعل مع معلمه وقرينة داخل حجرة الدراسة . كما تتيح له جو من الراحة والألفة لمساعدته على التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة . وبناء على ذلك بدأ التحول من مجرد انصاته للمعلم فرديا إلى التعلم التعاونى النشط.

وأوضحت الدراسات أن تنوع استراتيجيات التعلم - كالتعلم التعاونى فى مجموعات صغيرة وكبيرة ، ومجموعات الهمس ، والمناقشات المباشرة ، وخلية التعلم والمزاوجة والمشاركة (فكر - زواج - شارك) ، وبناء خرائط المفاهيم ، ولعب الأدوار ، وتعليم القرآن ، والعصف الذهنى ... أدى إلى اندماج التلاميذ بمراحل تعليمية مختلفة بنشاط فى مواقف التعلم وتحقيق تعلم ذى معنى عن تعليم العلوم ومقررات دراسية أخرى.

مشكلة الدراسة :

يتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي :

ما أثر تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى للبحث الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟
- ٢- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟
- ٣- ما أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب الاتجاهات نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى ؟

أهمية الدراسة :

- ١- تساعد هذه الدراسة في نشر مفهوم التعلم النشط .
- ٢- تعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية والقومية التى تنادى بضرورة تعلم العلوم فى صورة نشطة على مشاركة الطلاب وإيجابيتهم فى الموقف التعليمى.
- ٣- تعد هذه الدراسة استجابة لما ينادى به الباحثون والرواد فى مجال التربية من ضرورة التنوع فى استراتيجيات التعلم فى المراحل الدراسية المختلفة.

- ٤- تساعد هذه الدراسة فى وعى معلمى العلوم البيولوجية بالمدرسة الثانوية الزراعية بمفهوم التعلم انشط ، وكيفية استخدام استراتيجياته أثناء تعلم تلك العلوم .
- ٥- ممارسة بعض الاستراتيجيات التى تقوم على التعاون والاعتماد على النفس والاعتماد الإيجابى المتبادل بينهم داخل حجرة الدراسة .
- ٦- صياغة المقررات بما يتفق مع استراتيجيات التعلم النشط .

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .
- ٢- التعرف على أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .
- ٣- التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب الاتجاه نحو الاعتماد المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوى الزراعى .

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود التالية :

- ١- استراتيجيات التعلم النشط وهى استراتيجية فكر - زواج - شارك وخليقة التعلم ، وبناء وإعادة بناء خرائط المفاهيم والعصف الذهنى ليكون التنوع فى استخدامها هو المتغير المستقل فى الدراسة .
- ٢- بعض المفاهيم البيولوجية ، وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل .
- ٣- اختبار موضوعات الخلايا والانسجة النباتية من بين موضوعات مقرر الأحياء للصف الأول الثانوى الزراعى .

٤ - اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المدرسة الثانوية الزراعية
بنى سويف ومن الصف الأول الثانوى الزراعى .

٥ - تنفيذ التجربة فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٠١/٢٠٠٢ م.

أدوات الدراسة :

١ - اختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية فى الخلايا والأنسجة النباتية المقررة .

٢ - مقياس تقدير الذات ترجمة عادل عبدالله .

٣ - مقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل .

فروض الدراسة :

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية
الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات
طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى
لاختبار تحصيل المفاهيم البيولوجية لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية
الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات
طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى
لمقياس تقدير الذات لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

٣ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية
الذين تعلموا وفقا لتنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط ودرجات
طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى
لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابى المتبادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

عينة الدراسة :

تم اختيار فصلين متساويين من طلاب الصف الأول الثانوى ، مجموعة
تجريبية استخدمت بعض استراتيجيات التعلم النشط المقترحة وعددهم ٣٤ طالبا
والمجموعة الثانية الضابطة وعددهم ٣٤ طالبا .

منهج البحث في الدراسة :

بنى الباحث منهج البحث التجريبي الذي يعتمد على نظام المجموعتين المتكافئتين على أن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة .

نتائج الدراسة :

يتضح أن استخدام استراتيجيات التعليم النشط المقترحة كانت أكثر أثراً في اكتساب الطلاب للمفاهيم البيولوجية مقارنة باستخدام الطريقة المعتادة ، بينما لم يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات ، ومع ذلك فقد وجدت فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط . كما أن استخدم استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في الدراسة ساعدت في اكتساب الطلاب للاتجاه نحو الاعتماد المتبادل .